

سبيل الرشاد في توضيح الاعتقاد (1)

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسول الله الأمين وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - [00:00:00](#)

فحيى الله الجميع في هذه الدروس التي سنشرح فيها مثنى من متون اهل السنة والجماعة وهو عبارة عن رسالة قد كتبها قبل عشر سنين او اكثر. تتكلم عن جمل من القواعد العقدية - [00:00:43](#)

وجمل من المسائل والتقسيمات السنية السلفية والتي يحتاجها طالب العلم الذي يريد ان يتعرف على مذهب اهل السنة والجماعة. وبما ان المتن طويل والدروس قصيرة فنحاول ان نختصر بعض المسائل التي هي واضحة فيه. ولن نقف بالشرح والتفصيل والتأصيل - [00:01:03](#)

قيل الا عند ما يحتاجه ان شاء الله عز وجل. واني اؤكد على طلبة العلم ان يهتموا بجانب الاعتقاد. فيعلموا انفسهم ويعلموا غيرهم وذلك يرجع الى عدة امور الامر الاول لان اعظم مقاصد بعثة الرسل هي تقليل الاعتقادات والتوحيد والدعوة الى التوحيد - [00:01:33](#)

فاذا كنا نريد ان تكون دعوتنا مبنية على منهاج النبوة فيجب علينا ان نحصر وان نؤكد على مسائل العقيدة التوحيد وان نقررها وان نبدي فيها ونعيد. والا يشغلنا عنها اي شاغل. والا نشغل الناس بتحليلات سياسية - [00:02:03](#)

ولا بدخولات برلمانية وانما يكون شغلنا الشاغل مع الناس انما هو تقرير التوحيد والعقيدة الصحيحة يقول الله عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. وقال نوح - [00:02:23](#)

قومه اعبدا الله ما لكم من اله غيره. وقال ها هود صالح وشعيب وكل انبياء الله عز وجل ترجع زبدة رسالتهم الى تقرير التوحيد والعقيدة. والامر الثاني ان الخطأ في العقيدة قد لا يحتمل - [00:02:43](#)

فالخطاء في العقيدة عظيمة وخطيرة جدا. فرب كلمة واحدة تخرج الانسان عن دائرة الاسلام بالكلية فكان من المناسب جدا ان نبدا بتصحيح ما تعظم فيه الاخطاء. واما مسائل الفقه فالخطاء فيها ميسرة - [00:03:03](#)

مقنفا بالخطاء العقدية. والامر الثالث ايضا ان العقيدة هي اساس العمل. فلا يقبل الله عز وجل من الاعمال والفروع الا ما كان قائما على اصل عقدي صحيح. حتى لا نكون في من قال الله عز وجل فيهم - [00:03:23](#)

وقدما الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. وفي قول الله عز وجل قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه فحبطت - [00:03:43](#)

امالهم فالذين يصلون ويصومون ويتصدقون ولكن يذبحون للقبور ويطوفون عليها ويدعون ويركعون عندها ويسجدون لها من دون الله عز وجل. هؤلاء هم الاخسرون اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم - [00:04:03](#)

يحسنون صنعا فلا يقبل الله عز وجل من الاعمال الا ما كان قائما على توحيد صحيح وعقيدة صافية. والامر الرابع يجعلنا نؤكد على مسائل التوحيد ان التوحيد لا يقبل فيه التعدد الاعتقاد ما تقبل فيه التعددية. بخلاف - [00:04:23](#)

في المسائل الفقهية فالفقه يقبل فيه التعدد هذا شافعي هذا حنبلي هذا حنفي هذا مالكي الامر في ذلك مقبول لكن اما العقيدة فلا فلا يقبل فيها التعددية ابدا. فاما سني واما بدعي اما مسلم واما كافر - [00:04:43](#)

لا يقبل فيك التعددية فنحن لا نقبل التحزب العقدي. التحزب العقدي غير مقبول عندنا. فاما ان تكون من اهل السنة جماعة واما ان

تكون من اهل البدع. ليس هناك وسيط بين اهل البدع ليس هناك مرتبة متوسطة بين البدعة والسنة. فاما مبتدع واما سني -

[00:05:03](#)

اما مسلم واما واما كافر. اما على اعتقاد صحيح او على اعتقاد فاسد. فالتعددية العقيدية مرفوضة. فنحن لا نقبل وجود ولا نقبل

وجود النصيرية ولا نقبل وجود الاسماعيلية ولا الاشاعرة والجهمية والمعتزلة والماتوردية نحن لا نقبل - [00:05:23](#)

هذه التعددية بل يجب على الجميع ان يعتقدوا الاعتقاد الصحيح المنبثق من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم على طريق

السلف الصالح. فهذه اربعة اشياء تجعلنا نبدأ بالاعتقاد. لانه اول ما دعا الرسل امهم اليه. والامر الثاني - [00:05:43](#)

لانه زبدة لانه اصل العمل والامر الثالث لعظم المخالفة والخطأ فيه. ولانه والامر الرابع لانه لا يقبل التعددية وهذا المتن حرص فيه

مؤلفه عفا الله عنه على ذكر القواعد والاصول في كل ابواب العقيدة - [00:06:03](#)

وهو عبارة عن مختصر لكتاب لي اسمه القواعد المذاعة في مذهب اهل السنة والجماعة فنبداً في هذا المتن مستعينين بالله عز وجل

ومتوكلين عليه. وسوف نستعين احياناً في تفصيل بعض ما تكون اقسامه متعددة من باب تيسير فهمه على طلبة العلم. فنبداً ان شاء

الله - [00:06:23](#)

متوكلين على الله مستعينين به ونسأله عز وجل ان يرزقنا واياكم الاخلاص في القول والعمل وان يسدد قلوبنا والسنتنا وان يعيذنا

واياكم من نزغات الشياطين. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين.

اللهم اغفر لشيخنا وبارك في - [00:06:53](#)

وانفع به ولوالديه ولنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. قال الناظم قال المؤلف وفقه الله تعالى ان الحمد ان الحمد لله نعمه ونستعينه

ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله -

[00:07:23](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. اما بعد فهذه نبذ من الكلام

على مسائل الاعتقاد. ارجو بها سلوك - [00:07:53](#)

سبيل الرشاد ومحذرا لهم من اتباع سبيل اهل التوفيق. ومنه استمد العون ومحذرا لهم من اتباع سبيل اهل التوفيق لا اهل الغواية

والضلال. اهل الغواية والضلال فاقول لله التوفيق. احسن الله اليكم. نعم - [00:08:13](#)

رواية والضلال فاقول وبالله التوفيق اهل السنة والجماعة هم اهل الحديث والاثار والطائفة والفرقة الناجية يتكلم الان عن قاعدة

عظيمة من قواعد اهل السنة والجماعة وهي قواعد في التسمية قاعدة اهل السنة في التسمية والانتساب. تقول هذه القاعدة اهل

السنة والجماعة لا ينتسبون الا لاسم الاسلام او - [00:08:53](#)

او ما دل عليه دليل او كان صفة راسخة فيهم. فانتساب اهل السنة والجماعة يرجع الى اربعة اشياء فينتسبون الى اسم الاسلام

فيسمون بالمسلمين. كما قال الله عز وجل هو سماكم المسلمين من قبل - [00:09:23](#)

وكذلك يتسمون بالايمان. فمتى ما سمعت الله عز وجل يقول في كتابه يا ايها الذين امنوا فاعلم ان اهل السنة يدخلون في هذا

خطاب دخولا اوليا. وهذان الاسمان من اعظم اسماء اهل السنة والجماعة. الامر الثالث انهم يتسمون بما دل - [00:09:43](#)

عليه الدليل كالطائفة المنصورة في قول النبي صلى الله عليه وسلم ولا تزال طائفة من امتي على الحق منصورا. لا من خالفهم ولا من

خذلهم حتى يأتي امر الله والحديث في الصحيح. وكذلك من اسمائهم الجماعة. وهذا مستمد - [00:10:03](#)

من حديث معاوية رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا

قالوا من؟ قال الجماعة. وفي رواية الناجية. فاذا نحن الطائفة المنصورة - [00:10:23](#)

لثبوت الدليل بهذا الاسم. ونحن المسلمون لثبوت الدليل بهذا الاسم. ونحن المؤمنون لثبوت الدليل بهذا الاسم ونحن الناجية لثبوت

الدليل بهذا الاسم. ومن انواع الانتساب ايضا ان نتسب لما هو صفة راسخة في - [00:10:43](#)

كانتسابهم للسنة فيقال اهل السنة لم؟ لان من صفاتهم انهم يأخذون بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم باطنا وظاهرا في الاقوال

والاعمال والاعتقادات. سواء اكانت سنة متواترة او كانت سنة احادية - 00:11:03

اهل السنة لا يتركون شيئا من السنة اذا صحت نسبته وسنده للنبي صلى الله عليه وسلم. وهذا بخلاف اهل البدع جميعا البدع اما ان يردوا السنة كلها جملة وتفصيلا كما فعله طوائف من الخوارج. واما الا يقبلوا من سنة رسول الله صلى الله عليه - 00:11:23
سلم في امور الاعتقاد الا المتواترات كما فعله الفلاسفة والجامية والمعتزلة والاشاعرة وغيرهم. فقد اجمع اهل البدع على رد حديث الاحاديث في مسائل الاعتقاد فهل يستحق هؤلاء ان ان يسموا باهل السنة وهم يردون شيئا من السنة الصحيحة؟ الجواب لا. بل الذي

- 00:11:43

يستحق هذا الاسم هو من يقبل كل ما ورد وصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا هم اهل السنة. ومن اسمائهم كذلك اهل السنة والجماعة وسموا جماعة لثبوت النص بذلك ولانهم ايضا ولانهم ايضا مجتمعون مجتمعون - 00:12:03
على الاخذ بالكتاب والسنة في جميع مواردهم ومصادرهم. فلا تجد بين اهل السنة نزاعا ولا اختلافا ولا فرقة في اخي لمذهبهم ابدا ولو انك نظرت الى الرفض لوجدتهم اكثر من ثلاثة عشر فرقة وتزيد. اذا كيف يسمى الرفض بالجماعة - 00:12:23
وهم مختلفون اصلا في ديني. المعتزلة اختلفوا الى جبائية وهاشمية. كذلك الخوارج اختلفوا الى اباضية والى حرورية والى نابتة والى محكمة. وكذلك الاشاعرة اختلفوا. فجميع الطوائف تجد ابداءها واحدا ولكن مع مرور الزمن يتفرقون ويرجع بعضهم على تكفير بعض وقتل بعضهم بعضا. الا اهل السنة - 00:12:43

الجماعة فلا يزالون على كلمة الله عز وجل مجتمعين مع عظم العواصف العاتية المهلكة التي تمر عليهم. وتمر على مذهبهم ولا تزال الامم تتكالب عليهم. وتحاربهم في دينهم لا تزال تخطط عليهم وتدبر ولكن الله عز وجل يأبى لاهل السنة الا ان يكونوا متفقين. متآلفين متوادين - 00:13:13

متحابين فتجد مصنفات اهل السنة والجماعة على على مدار التاريخ. قرابة الالف سنة والعلماء يؤلفون ويصنفون اسماؤهم مختلفة وبلادهم مختلفة فقد يؤلف المؤلف في اقاصي الشرق ويؤلف اخر في اقاصي الغرب. ومع ذلك كأنه - 00:13:43
من مؤلف واحد. لا تختلف اقوالهم في العقائد. ولا تختلف تقسيماتهم. ولا يحارب بعضهم بعضا. ولا يقتل بعضهم بعضا ولا يسبي بعضهم بعضا. ولا يبدع بعضهم بعضا. لم؟ لانهم مجتمعون. ولذلك الاصل الثالث عند اهل السنة والجماعة - 00:14:03
هو الاجماع. فاهل السنة يعتمدون في عقائدهم على كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وما وقع عليه الاجماع وكذلك من اسمائهم السلف الصالح. سواء اكان باعتبار الزمان او باعتبار الاعتقاد - 00:14:23

فهناك سلف باعتبار الزمان وهم القرون الثلاثة المفضلة. وهناك سلف باعتبار الاعتقاد وقد بينهم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. فاهل السنة ثابتون مستمسكون معتصمون بما عليه النبي صلى الله عليه - 00:14:43
عليه وسلم واصحابه. ومن اسمائهم ايضا اهل الاثر لاعتمادهم الاثر عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن اسمائهم اهل الحديث لاعتمادهم على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واحترامهم له وتعظيمهم له واستمساح - 00:15:03
واعتصامهم به فلو انك قلبت طرفك في اسماء اهل السنة لوجدتها لا تخرج عن هذه الانتسابات اما ان منتسبة للايمان واما ان تكون منتسبة للاسلام واما ان تكون منتسبة للصفة الراسخة - 00:15:23

التي اه استمدوها على مر التاريخ ولم يخالفوا فيها. لو نظرت الى اهل البدع لوجدتهم خالفوا اهل السنة في هذه القاعدة. فان كثيرا من اهل البدع ينتسب الى الى مؤسس فرقته. كالجهمية نسبة - 00:15:43

الى الجهم بن صفوان الترمذي والاشاعرة نسبة الى ابي الحسن الاشعري رحمه الله. والماتوردي نسبة الى ابي منصور ما تريدي والزيدية نسبة كذبا وزورا وبهتان الى زيد. ابن ابن الحسين ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن الحسين ابن ابي -

00:16:03

طالب وهو منهم براء. وكذلك الكلايبية نسبة الى محمد بن سعيد بن كلاب. والكرامية ايضا نسبة الى ابن كرام السجن لكنها ما تنتسب الى الكتاب ولا الى السنة ولا الى السلفية ولا الى الاعتقاد الصحيح - 00:16:23

ومن اهل البدع من ينتسب الى بدعته التي اشتهر وعرف بها كالفردية. نسبة الى قولهم في القدر. الجبرية نسبة الى قولهم بالجبر.

الخارج نسبة الى خروجهم على امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. هذا ما تجده في مذهب - [00:16:43](#)

اهل السنة والجماعة. فاذا نحن معاشر اهل السنة في مجرد الانتساب والتسمية يجب علينا ان نقف وان ننظر شعار تريدون منا ان

ندخل تحته؟ اذا دعتك بعض الجماعات تريد ان تنطوي تحت لوائها وشعارها فاسأل اتريدون مني ان انطوي - [00:17:03](#)

كشعار دل عليه دليل من الكتاب والسنة كان صفة راسخة في اهل السنة اقره اهل السنة ام انهم يريدون ان تدخل تحت تلك

الشعارات الزائفة والرايات التي لا دليل عليها لا في صدر ولا ورد. انتبه اياك ان تنتسب لاي فرقة - [00:17:23](#)

خالفت اهل السنة والجماعة في الانتساب. ولما علم اهل البدع ان مسألة التسمية عندنا لها دورها. صاروا يدغدغون مشاعر العوام

ببعض الاسماء الحلوة الجميلة. فصار بعضهم يتسمى بحزب الله. وهو حقيقة - [00:17:43](#)

الاثني عشرية وصار بعضهم يتسمى بالاخوان المسلمون. وهم الاشاعرة في باب الاعتقاد والصوفية في باب وصار بعضهم يسمى

بالفرق الجهادية والطوائف الجهادية وهم في حقيقتهم خوارج. فاذا لا تدغدغوا مشاعرهم - [00:18:03](#)

تلك التسميات التي تتضمن زخرفا من القول غرورا. لعلمهم بان اهل السنة في مسألة الانتساب لها لها طولها فاذا قيل لك ما قاعدة اهل

السنة والجماعة في الانتساب؟ فقل اهل السنة لا ينتسبون الا للاسلام او الايمان او ما دل عليه - [00:18:23](#)

بدليل او كان صفة راسخة فيهم فقط. فنحن لا نقول نحن فرقة الاحمدية. نسبة الى احمد بن حنبل لا نحن ما نتسب للامام احمد. او

الفرقة الشافعية او المالكية او الفرقة البكرية - [00:18:43](#)

او العمرية او العثمانية لا انما نتسب لما دل عليه دليل او كان صفة راسخة فينا. فهتم هذا فهتموه ولا لا؟ ايش اللي واضح؟

الانتساب مبني على ماذا؟ على اربعة اشياء - [00:19:03](#)

انتسب للاسلام ان نتسب للايمان ان نتسب لما دل عليه الدليل ان او كان صفة راسخة فينا. نعم. اذا هذه قاعدة في الاسماء انتهينا

منها. نعم. احسن الله اليكم. قال وفقه الله تعالى والسلف لا يأخذون معتقدا - [00:19:23](#)

فهم الا من الكتاب والسنة على فهم سلف الامة. والعقل عندهم وسيلة لفهم النقد. نعم. هذه ثلاث هذه ثلاث قواعد في من مصادر

التلقي عند اهل السنة والجماعة. هذه ثلاث قواعد. في - [00:19:43](#)

مصادر التلقي عند اهل السنة والجماعة. القاعدة الاولى اننا لا نأخذ معتقداتنا الا من الكتاب والسنة. فلا يجوز ان وساق اي اعتقاد الا

وعليه برهانه ودليله من كتاب الله عز وجل او سنة صحيحة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:03](#)

وقد شهدت الدلة على ان من اعتصم واستمسك بكتاب الله وسنة رسوله فهو على الهدى وعلى الخير. قال الله عز وجل واعتصموا

بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وحبل الله هو كتابه في احد التفسيرين. وقال الله عز وجل والذين يمسكون - [00:20:23](#)

بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم فعليكم بسنتي وسنتي في الخلفاء الراشدين من

بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ. ويقول صلى الله عليه وسلم لقد تركت فيكم ما ان اعتصمتم به لن تضلوا بعدي - [00:20:43](#)

كتاب الله وسنة كتاب الله وسنتي. والدلة على ذلك شهيرة متواترة معروفة فان قلت وهل هناك فرق اخذت معتقداتها من غير الكتاب

والسنة فنقول نعم لا يأخذون معتقدات من الكتاب والسنة وانما يأخذونها من المرويات التي يكذبون بها على ال البيت. الفلاسفة من -

[00:21:03](#)

والمعتزلة والاشاعرة والماتوريدية وغيرهم ما يأخذون معتقداتهم من الكتاب والسنة. وانما يأخذونها من محض عقولهم فما توافق من

الكتاب السنة مع عقولهم اخذوا به وما لا فانهم يحرفونه ويعطلونه ويأولونه ويبعدونه عن مدلولاته الصحيحة - [00:21:33](#)

كثير من عقائد الصوفية لا يأخذونها الا من الرؤى والاذواق والمواجيت والاستحسانات والامزجة والاحلام اذا الطائفة الوحيدة التي

قصرت امور اعتقادها على الكتاب والسنة ولم تجعل للاعتقادات سياق مصدرا ثالثا هم اهل السنة والجماعة فقط. الاصل الثاني -

[00:21:53](#)

اننا لا نفهم ادلة الكتاب والسنة الا على فهم الصحابة والسلف الصالح. وهذا اصل عظيم هذا اصل عظيم. وذلك لان الفهم في مسائل

الاعتقاد فهم توقيفي. فلا اجتهاد في فهم مسائل - 00:22:23

اعتقاد في قول الله عز وجل وجاء ربك ايش تجتهد؟ ما تجتهد؟ ماذا فهم السلف؟ مجيء حقيقي اذا يجب عليك ان تتابع في هذا الفهم فالفهم في مسائل الاعتقاد وايات الاعتقاد واحاديث الاعتقاد فهم توقيفي على فهم السلف الصالح. فان كنت تريد النجاة -

00:22:43

ارجو الخلاص من مزلق الفهم الفاسد فعليك ان تقصر فهمك في ايات الاعتقاد واحاديثه على فهم السلف الصالح اياك ثم اياك ثم اياك ان تهف ان تفهم من نصوص الاعتقاد فهما مجانباً لفهم السلف الصالح. وجاء ربك - 00:23:03

مجيء حقيقي يليق بجلاله وعظمته. لم؟ لان السلف كانوا يفهمون ذلك. خلاص انتهي. طيب وجاء امر ربك؟ لا. هذا هذا فهم بدعي هذا فهم خلفي تلفي بعيد عن الحق. لم يكن يعرفه الخلفاء الراشدون. ولا المهاجرون الاولون ولا - 00:23:23

صار. ولا السلف الصالح من بعدهم من التابعين واتباعهم. هل ينظرون الا ان يأتيهم الله تعتقد فيها اتيان حقيقي يليق بجلاله وعظمته.

ليس كاتيان المخلوقين كما سيأتينا في القواعد ان شاء الله. لما تفهم انه اتيان حقيقي لان - 00:23:43

كيف كانوا يفهمون ذلك والفهم فيها توقيفي ما اجتهد فيها ابدًا. بل يدها مبسوطتان اثبات اليمين الحقيقيتين الذاتيتين لله عز وجل من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. لم تفهم هذا الفهم؟ لانه فهم النبي صلى الله عليه وسلم والصحابه الكرام

والسلف الصالح. اذا لا يجوز لاحد ان يجتهد - 00:24:03

ولا ان يخالف فهم السلف الصالح. فكما انه لا يجوز ان نأخذ معتقداتنا من غير الكتاب والسنة. فكذلك لا يجوز لنا ان نفهم ادلة الكتاب

والسنة الا على فهم السلف الصالح. وبناء على ذلك فمن استدل بآية من القرآن - 00:24:23

ولكن فهمها على خلاف فهم السلف الصالح فهو لم يأخذ بالقرآن. لان القرآن لم ينزل لمجرد الفاظ وانما نزل الفاظ تتضمن معاني فلا

يسمى الانسان اخذا بالكتاب والسنة الا اذا اخذ الكتاب والسنة لفظا وايش؟ معناه - 00:24:43

ومعنى لفظا ومعنى. اما والله ان تستدل بالقرآن ثم انت تقحم فيه معاني جديدة لم يكن يعرفها السلف انت والله لو استدليت بالف

اية ما تعتبر عند الله اخذا بالقرآن ولا منتفعا بالقرآن بل القرآن يلعلك وحجة عليك يوم القيامة - 00:25:03

انك تحمله على غير مراد الله عز وجل. ولذلك الذي يفهم من المعتزلة في قول الله عز وجل لن تراني اي لما جاء الى ميقات ربه قال

ربي ارني انظر اليك. قال لن تراني. الذي يفهم منها انها نفي لرؤية الله في الآخرة فلم يأخذ بالقرآن - 00:25:23

لان الله ما يريد بقوله لن تراني نفي الرؤيا في الآخرة. انما يرد نفيها في ماذا؟ دنيا. في الدنيا فقط. هكذا يفهم السلف. والمعتزلي على

انكار رؤية الله في الآخرة بالقرآن. نقول كذبت يا معتزلي. كذبت. كانه يقول لنا اتريدون على عقيدتنا - 00:25:43

نصا من القرآن؟ قلنا نعم. قال لن تراني. جينا لكم دليل من القرآن. انتم ما تاخذون معتقداتكم الا من الكتاب والسنة. جينا لكم دليل من

القرآن. نقول كذبت حتى وان رددتها الف مرة انت كاذب لم تأخذ بالقرآن لم؟ اوليست اية من القرآن؟ نقول نعم ولكنها لا تدخل -

00:26:03

في مراد الله عز وجل الا من امن بها لفظا معنى. وانت جئت بلفظها وكفرت بمعناها فانت كافر انت كافر بها انت كافر بها. ياتيك

الصوفي في قول الله عز وجل ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فيقول ان - 00:26:23

الى النبي واستغفاره ودعائه بعد موته جائز بالقرآن. لقول الله عز وجل جاءوك فاستغفر لهم الله واستغفر لهم الرسول هل يعتبر هذا

اخذا بالقرآن؟ الجواب لا. لان السلف مجمعون على ان المجيء انما هو مجيء له في حياته فقط. واما بعد مماته فلا حق لاحد ان -

00:26:43

ان يأتيه بهذا القصد يأتيه للزيارة اهلا وسهلا. اما تأتية تدعوه من دون الله او تستغفره من دون الله هذا لا يجوز ولا حق لك ان تستدل

بهذه الالة ابدًا. هذا لعب اطفال هذا لعب بالقرآن هذا. يستدلون بالقرآن الذي جاء لنبذ الشرك على - 00:27:03

سائل شركية اصلا الذي يفهم من المعتزلة في قول الله عز وجل ما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث الذي يفهم منها انه مخلوق لم

يأخذ بالقرآن لان الصحابة مجمعون على ان كلمة محدث يعني الشيء الجديد الحادث. ليس معنى المخلوق - 00:27:23

ولذلك تجدون كثيرا من الطوائف الضالة يستدلون على بدعهم باية من كتاب الله او سنة من احاديث رسول الله ولو انكم تأملتم قليلا لوجدتم انهم وان ذكروها لفظا الا انهم يكفرون بها معنا. ما الخلل عندهم؟ انهم فهموا - [00:27:43](#)
قلة الكتاب والسنة على غير فهم السلف الصالح. انتبهوا لهذا. ولذلك تجد الخارجي تجد الخارجي يقتل مسلمين ويفجر فيهم ويقول فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم. سبحان الله! هؤلاء مشركون عندك فاغلب اهل البدع اغلب اهل البدع الذين يستدلون بل كل مهوب اغلب كل اهل - [00:28:03](#)

الذين يستدلون على بدعهم بالكتاب والسنة يكفرون بها معنى ويفهمونها على غير فهم السلف الصالح لا يمكن ان ننتفع يا معشر المسلمين بالكتاب والسنة الا اذا فهمناهما على فهم السلف الصالح. الاصل الثالث - [00:28:33](#)
الاصل الثالث الا نتقحم بعقولنا فيما وراء الغيب وان نجعل العقل وسيلة لفهم النقل فقط لا حاكما على النقل ولا سيدا للنقل ولا اصلا للنقل فوظيفة العقل خلقها الله حتى تكون وسيلة لفهمك للنقل فقط. فلا حق لك ان تدخل عقلك او تتقحم به - [00:28:53](#)
لتستكشف به ما وراء الغيب ابدا. ولذلك كثير من الضالين انما ضلوا بسبب انهم ارادوا عقولهم الضعيفة ان يستكشفوا ما وراء الغيب. الذين انكروا وجود الملائكة ارادوا ان يثبتوا وجود الملائكة بعقولهم فعجزت - [00:29:23](#)

هذا العالم. الذين ينكرون وجود الجن. ارادوا بعقولهم الضعيفة ان يثبتوا وجود هذا العالم فعجزت عقولهم لانه عالم فكفروا بالجن. فقالوا ان الملائكة لا حقيقة لها. ليس هناك ملائكة مخلوقة ولا ملائكة تصعد - [00:29:43](#)
ولا تهبط ولا تتكلم ولا تسجد ولا تركع. انما هي عبارة عن قوى الخير في الانسان. وليس هناك شياطين تضل وانما هم عبارة عن قوى الشر في الانسان. ما الذي اوصلهم الى هذا؟ لانهم ارادوا بعقولهم الضعيفة ان يستكشفوا ما وراء الغيب - [00:30:03](#)
فاذا عقلك لابد ان يكون تابعا للنقل ولا عكس. لابد ان يكون النقل هو السيد المطاع والعقل هو العبد التابع ولا عكس لابد ان يكون النقل حاكما في العقل. وليس العقل حاكما في النقل انتبهوا. فالعقل غير معصوم - [00:30:23](#)

والنقل معصوم. والحق ان المعصوم هو الذي يقضي في غير المعصوم. الحق ان المعصوم هو السيد المطاع وغير المعصوم هو العبد التابع. فلا يسر عقلك امام النقل. فتهلك وتضل وانما النجاة ان يكون عقلك خلف النقل. خلف النقل لا قدامه - [00:30:43](#)
فالنقل هو الذي يقود عقلك. قال الله عز وجل ويبقى وجه ربك اذا له وجه. كيف لماذا؟ هل يمكن قد يكون كل هذه احجب عقلك عن هذه الاسئلة. وانما عقلك - [00:31:13](#)

تابعا للنقل فما اثبته النقل يثبته العقل. اثبات اذعان وتسليم وايمان وتصديق لا اثبات تجربة ولا مجادلة. ولا قد يكون ولا كيف يكون. انتبه مهما بلغ عقلك من الذكاء ومهما بلغت من الدهاء فلا يزال عقلك في باب الغيب ضعيفا عاجزا لا يستطيع ولا - [00:31:33](#)
تأمل ان يستكشف ما وراء الغيب. فاذا هذه ثلاثة اصول من مصادر التلقي. احفظوها اننا لا نأخذ معتقداتنا الا من الكتاب والسنة. اثنين الا نفهم الكتاب والسنة الا على فهم سلف الامة - [00:32:03](#)

ان العقل وسيلة لفهم النقل فلا نتخوض به فيما وراء الغيب. احفظوا هذه القواعد وسجلوها عندكم ففيها خير عظيم نعم احسن الله اليكم. قال المؤلف وفقه الله تعالى وهم الوسط بين بين فرق الامة كوسطية الامة - [00:32:23](#)
ابن الامم؟ وهذه قاعدة في الوسطية. قاعدة الوسطية تقول هذه القاعدة اهل السنة والجماعة وسط. بين فرق الامة كوسطية الامة بين الامم. وبرهان ذلك قول الله عز وجل وكذلك جعلناكم - [00:32:43](#)

امة وسطا. هذه الوسطية العامة. فتجد الامة دائما في عقائدها وشرائعها وسط بين اليهود والنصارى. فمثلا اليهود يعتقدون ان عيسى كذاب. وانه ابن بغي. فعندهم جفاء في الاعتقاد بينما النصارى قالوا هو الله وابن الله وثالث ثلاثة. المسلمون ماذا قالوا؟ هو عبد الله ورسوله. فقولهم - [00:33:03](#)

الله ارد على النصارى. وقولهم ورسوله رد على اليهود. فاذا دائما الامة الاسلامية وسط. في العقائد ترى ومثال اخر اليهود بالنسبة للحائض لا يجامعوها ولا يؤاكلوها ولا يجالسونها في البيوت. هي نجسة - [00:33:43](#)
قدرة عندهم لا يفعلون معها شيئا ابدا. بينما النصارى يجيزون في حال حيضها جماعها. نحن المسلمون ماذا قال رسول صلى الله عليه

وسلم في بيان وسطيتنا في كيفية التعامل في هذا الفرع. اصنعوا كل شيء الا النكاح. فقلوه اسمعوا كل شيء - [00:34:03](#)
رد على اليهود الذين قالوا لا تصنعوا شيئا. الا النكاح رد على النصارى الذين قالوا انكحوا واصنعوا كل شيء. اذا دائما نحن الامة

الاسلامية وسط بين الامتين المغضوب عليها وهم - [00:34:23](#)

اليهود والامة الضالة وهم النصارى. الان هذه سميها وسطية عامة. الامة الاسلامية ستقسم على كم فرقة؟ ثلاث وسبعين فرقة. هذه

الفرق تنقسم الى ثلاثة اقسام. فرقة في هذا الاعتقاد وفرقة فرطت وفرقة - [00:34:43](#)

وفرقة توسطت هذه الفرقة المتوسطة في كل ابواب الاعتقاد هم من؟ اهل السنة. اهل السنة والجماعة. وهي الوسطية الخاصة اذا

اهل السنة وسط بين فرق الامة. كما ان الامة وسط بين الامم. فكما - [00:35:13](#)

ان الامة شاهدة على اعمال الامم لوسطيتها فكذلك اهل السنة يوم القيامة شاهدونا على اعمال الفرق لوسطيتها. والموفق السعيد من وفقه الله للوسطيتين جميعا فاذا كنت مسلما فقد وفقت للوسطية العامة. فاجتهد في طلب العلم المؤصل على الكتاب والسنة وفهم

السلف حتى - [00:35:33](#)

يترقى من الوسطية العامة الى الوسطية الخاصة. الخاصة. فهو امة الاسلام امة فاهل السنة والجماعة وسط في باب الاسماء والصفات بين المعطلة والممثلة. واهل السنة جماعة وسط في باب القدر. بين القدرية والجبرية. واهل السنة والجماعة وسط في باب -

[00:36:03](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخوارج والرافضة. واهل السنة والجماعة وسط في باب مرتكب الكبيرة بين المرجية والوعيدية.

وهكذا في سائر ابواب الاعتقاد. تجد ان طائفة افراطت وغطاءت فرطت وطائفة توسطت وهم اهل السنة والجماعة. اسأل الله ان

يجعلني - [00:36:33](#)

اياكم منهم وان يقبض ارواحنا ونحن على منهجهم ومذهبهم. وان يحشرنا يوم القيامة في زمرةهم. ولذلك قلت لكم هذا كتاب هذه

الرسالة المختصرة فيها خير كثير. فيها اصول وقواعد احرصوا عليها وحبذا لو يجردها واحد منكم بارقام حتى نعرف كم -

[00:37:03](#)

اكتملت عليه من قاعدة. نعم احسن الله اليكم قال المؤلف وفقه الله تعالى يثبتون من الاسماء والصفات يثبتون من الاسماء والصفات

على وجه التفصيل من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل. وينفون عنه - [00:37:23](#)

ذات النقص وينفون عنه صفات النقص على وجه الاجمال مع اعتقاد ثبوت كمال الظد. نعم. هذه اشتملت على جمل من القواعد هذه

القطعة اشتملت على جمل من القواعد. القاعدة الاولى القاعدة الاولى - [00:37:43](#)

اهل السنة والجماعة يثبتون صفات الكمال على وجه التفصيل وينفون صفات النقص على وجه الاجمال اهل السنة والجماعة يثبتون

صفات الكمال على وجه التفصيل وينفون صفات النقص على وجه الاجمال. ولا ادل على ذلك - [00:38:03](#)

من اخر سورة الحشر. لما جاء في مجال اثبات الكمال فصل. فقال هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة والرحمن الرحيم هو

الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر. سبحان الله عما يشركون والله - [00:38:23](#)

طالق البارئ المصور هذه كلها تفصيل في جانب الاثبات. وتجد ان اغلب آيات القرآن باسمين من اسماء الله. ان الله غفور رحيم. هذا

تفصيل. عزيز حكيم. علي عظيم. سميع بصير - [00:38:43](#)

فاهل السنة اذا جاءوا في باب اثبات الكمالات لله عز وجل فانهم يفصلون. فيقولون الله ربنا له العلم الكامل والسمع الكامل والبصر

الكامل والحياة الكاملة والعلو الكامل والقدرة الكاملة. الى ان تقوم الساعة - [00:39:03](#)

نفسر هذا هو منهج القرآن. واما في جانب في صفات النقص عن الله فلا نفصل وانما نجمل فنقول ليس كمثله شيء ونسكت. لا نقل

ليس كمثله زيد ولا عبيد ولا ملك - [00:39:23](#)

ولا انس ولا شجر ولا حجر ولا جن. لم تفصل في جانب الاثبات؟ ليس كمثله شيء وتجل وتسلمت. ولم يكن له كفؤا احد اجمال فلا

تضربوا لله الامثال اجمال. هل تعلم له سميا؟ اي ندا - [00:39:43](#)

ونظيرا هذا اجمال. فمنهج القرآن والسنة في جانب اثبات صفات الكمال هو التفصيل ومنهج اهل السنة ومنهج القرآن والسنة في جانب النفي هو ايش؟ هو الاجمال هو الاجتماع بل هذا هو الكمال حتى في ملوك الدنيا. فانك لو جئت بقصيدة تشتمل على الف بيت - 00:40:03

كل بيت منها يتضمن صفة مدح جديدة لهذا الملك. هل سيسأم الملك من سماع هذه الالف بيت؟ الجواب لا. لان لانه لانك زيادتك في صفات الكمال تدخل على نفسه السرور والسعادة. ولكن لو ان هذه - 00:40:33

قصيدة انقلبت الى نفي صفات الذنب. فتقول ايها الملك انت لست بزان ولا بلوطي ولا بزبال ولا بفقيير ولا خسيس الطبع ولا ببخيل ولا بجبان ولا بخوار ولا بخائن. ماذا سيفعل بك؟ ماذا سيفعل بك - 00:40:53

سوف يعززك التعزيز الذي يؤديك وامثالك عن معاودة هذا الفعل المشين في حق الملك مرة اخرى فاذا التفصيل في صفات الكمال والنفي في جانب الاجمال هو الكمال في حق ملوك الدنيا. فهو كمال في حق المخلوق - 00:41:13

متقرر عند العلماء ان كل كمال في حق المخلوق لا نقص فيه فالله اولى به. لو نظرتم الى مذهب اهل البدع لوجدتموهم تونة الامر فيفصلون في جانب النفي ويجبلون في جانب الاثبات. فيقولون الله له الوجود المطلق بشرط - 00:41:33

الاطلاق بس كده؟ قالوا نعم هذا هذا الاثبات. اجمل في جانب الاثبات. طب والنفي الله ليس عال ولا بنازل ولا بعالم ولا بجاهل ولا فوق ولا تحت ولا محايد ولا داخل العالم ولا خارجه ولا ولا ولا ويقولون املاً - 00:41:53

الدنيا نفيا وايك ان تثبت لله عز وجل صفة كمال واحدة الا صفة الوجود فقط. هؤلاء زاغوا عن منهج الرسل ومنهج الكتب ومنهج السلف الصالح. فاذا اذا قيل لك ما منهج اهل السنة والجماعة في جانب الاثبات فقل - 00:42:13

فقل التفصيل. التفصيل. وما مذهب اهل السنة والجماعة في جانب النفي؟ الاجمال. القاعدة الثانية الواجب في صفات النفي نفيا واثبات كمال ضدها. الواجب في صفات النفي واثبات كمال ضدها. الواجب في صفات النفي - 00:42:33

فالله ينفي عن نفسه صفة الظلم فالواجب عليك في هذا النفي امران ان تقول ان الله لا يظلم لكمال عدله صفة وتثبت لله كمال ضدها. قال الله عز وجل لا تأخذه سنة ولا نوم فالواجب عليك في هذا النفي امران ان تقول ان الله - 00:43:03

اهلا تأخذه سنة ولا نوم لكمال حياته وقيوميته. وما مسنا من لغوب كم يجب عليك في هذا النفي امران ان تنفي صفة العجز والاعياء عن الله عز وجل وهي صفة اللغوب وذلك لكمال قدرته وقوته عز وجل - 00:43:23

ما اتخذ صاحبة ولا ولدا تنفي صفتا الزوجية والولادة عن الله عز وجل لكمال غناه وتفردته ووحدانيته تبارك وتعالى. فاذا الصفات المنفية لا يكتفي اهل السنة بمجرد النفي فقط لا لانه يعتبر نفيا محضا. والنفي المحض الذي لا يتضمن ثبوتا ليس بكمال - 00:43:43

كقول الشاعر قبيلة لا يقدرين بذمة ولا يظلمون الناس حبة خردل. فنفي عنهم صفة الظلم والغدر لا لانهم عادلون واهل امانة وانما لانهم ضعفاء. لا يستطيعون ان يظلموا احدا ولا يغدروا باحد. وقد كانت العرب تفتخر - 00:44:13

بقوة خيانتها وقوة غدرها. ولذلك صغرهم تصغير تحقير فقال قبيلة فالذي تدل على انه لا يريد ضد هذه الصفات المنفية تصغيره التحقيري في اول البيت. قد تأتي لانسان وتقول انك لا تظلم - 00:44:33

لا لانه عادل وانما لانه عاجز عن الظلم. قد تقول لانسان انك لا تخون. ليس عن الخيانة. عفوا ليس ليس لانه امين. وانما لانه عاجز عن الخيانة. لعظم مراقبة سيده. او رئيس - 00:44:53

عليه ما يستطيع يخون. انتم معي في هذا فاذا النفي المحض ليس بكمال ولا يتضمن كما لا. فكذلك صفات المنفية في الكتاب والسنة يجب عليك فيها ان تنفيها وان تثبت لله كمال ضدها. القاعدة الثالثة - 00:45:13

يجب ان نثبت الاسماء والصفات لله عز وجل اثباتا بلا تعطيل. وننزهه عن مماثلة المخلوقات تنزيها بلا تعطيل يجب ان نثبت الاسماء والصفات لله عز وجل اثباتا بلا تمثيل. وان ننزه الله عز وجل عن مماثلة المخلوقات تنزيها - 00:45:33

ها يا جماعة بلا تعطيل. فاذا اثباتنا لا تمثيل فيه وتنزيها لا تعطيل فيه. اثباتنا لا تمثيل فيه وتنزيها لا تعطيل فيه. والله الحمد. فما والتعطيل وما هو التمثيل؟ وما هو التحريف؟ هذه مصطلحات تسمعونها في - 00:46:13

سياق مذهب اهل السنة والجماعة في باب الاسماء والصفات. وحتى لا يذهب علينا الوقت نذكر يعني وحتى لا تذهب علينا فائدة الكلام فيها لا نريد ان نخليها عن شيء من التعريفات. قوله - [00:46:43](#)

من غير تحريف. التحريف في اللغة هو التغيير. ومنه قول الله عز وجل يحرفون الكلم ان يغيرونه. واما في الاصطلاح فهو تغيير النصوص الشرعية لفظا او معنى. فالذي يأتي الى قول الله عز وجل الحمد لله فينطقها الحمد لله هذا تحريف لفظي - [00:47:03](#) يعني عند التغيير اللفظي الان. والذي يأتي الى قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى. ويعتقد انه استولى هذا عنده تحريف معنوي. فهو ابقى اللفظ على ما هو عليه لم يغير فيه حرفا ولا حركة. ولكنه - [00:47:43](#)

غير معناه وكلا التحريفين محرم بالاجماع. فلا يجوز ان يحران تحرف النصوص الشرعية لا ولا معنى. واغلب من وقع في التحريف اللفظي طائفتان ضالتان اليهود والرافضة. لما امر اليهود ان يقولوا حطة قالوا حبة في - [00:48:03](#) شعير او قالوا حنطة. هذا تغيير لفظي. والرافضة لعنهم الله فعلوا اعظم من ذلك. فزادوا سورا في القرآن كسورة الولاية. وزادوا ايات وحرفوا كلمات كثيرة في كتاب الله عز وجل. واما التحريف المعنوي - [00:48:33](#)

والبحر الذي لا ساحل له. كتحريف المعتزلة لنصوص الاسماء والصفات. وتحريف الاشاعرة لنصوص الاسماء والصفات فيأتون الى قول الله عز وجل ويبقى وجه ربك فيحرفونه من الوجه الى الذات. فهم ابقوا اللفظ على ظاهره ولكن حرفوا معناه. يأتون الى قول الله عز وجل - [00:49:03](#)

سبح اسم ربك الاعلى فيقولون هو علو القدر والقهر. لا علو الذات. وهذا تحريف بل يصدق على العلو كله بكل انواعه. يأتون الى قول الله عز وجل بل يدها مبسوطتان فيبقون اللفظ على ما هو عليه - [00:49:33](#)

لكن يحرفون دلالاته فيأخذون فيسلبون الدلالة الصحيحة ويقحمون بدلها النعمة والقدرة ايها اعظم واخطر؟ التحريف اللفظي ام التحريف المعنوي الجواب كلاهما خطر. فالتحريف اللفظي اعظم باعتبار جنايته واما التحريف المعنوي فهو اعظم باعتبار قبوله. لان التحريف اللفظي مكشوف ولا - [00:49:53](#)

احد. وهو كله كفر. ما في التحريف لفظي ما في كفر. من زاد في القرآن متواترا او انقص منه حرفا متواترا او غير حركة متواترة بين القراء فقد كفر ما يقسم التحريف اللفظي الى كفر وفسق. لكن التحريف المعنوي منه ما يخرج عن دائرة الاسلام ومنه ما لا يخرج - [00:50:33](#)

عن دائرة الاسلام. لكن قبوله بين الناس اعظم واشد واخطر من الاول. فان الاول حتى صغار المسلمين يكشفونه لكن الثاني ربما علماء المسلمين لا يكشفونه. فيبقى اللفظ على ما هو عليه ويدغدغ - [00:51:03](#)

مشاعرنا ها؟ بمعاني باطلة. فاذا التحريف اللفظي اعظم باعتبار جنايته وجرمه والتحريف المعنوي اعظم باعتبار قبوله والمخادعة به. ثم قال الناظم او ثم قال المصنف ولا تعطيل. والتعطيل في اللغة هو التفرغ والاخلاء. ومنه قول الله عز وجل - [00:51:23](#) وبئر معطلة وبئر معطلة اي عطلها اهلها. الان انا جيبني ليس معطل لان فيه النظارة لكن اذا اخليتته وفرغته صار معطلا. فالتعطيل هو التفرغ والاخلاء ولذلك يقال في المرأة جيد معطل. يعني لا حلي عليه. لا حلي عليه - [00:51:53](#)

اذا جاء الموجه او المشرف او المرشد واخرج الطلاب من الفصل فيقال فصل معطل يعني مفرغ ومخلى ممن فيه. واما في الاصطلاح فالتعطيل هو انكار انكار ما يجب لله من الاسماء والصفات انكارا كلياً او جزئياً - [00:52:23](#)

هو انكار ما يجب لله عز وجل من الاسماء والصفات انكارا كلياً او جزئياً. اما الانكار الكلي فكانكار الجهمية الذين عطلوا كل باب الاسماء وكل باب الصفات. فتعطيلهم تعطيل كلي. واما التعطيل الجزئي فكتعطيل المعتزلة الذين عطلوا الصفات - [00:52:53](#) كتعطيل الاشاعرة الذين ما عدا الصفات فاذا كل طوائف اهل البدع عندها تعطيل ولكن تعطيلها اما ان يكون تعطيل كلياً او جزئياً. فاذا قيل لك ما انواع تحريف فقل هو تحريف لفظي ومعنوي. وان قيل لك ما انواع التعطيل؟ فقل تعطيل كلي وتعطيل - [00:53:23](#)

وكلاهما محرم وقد يصل وقد يصل بصاحبهما الى الكفر. ثم قال ولا التكييف هو حكاية كيفية الصفة. فلا يجوز لك ان تقول وجه الله كيفيته كذا وكذا. يدل كيفيتها كذا وكذا. انما تؤمن بالصفة ومعناها. وتكل كيفية الى الله عز وجل. ثم قال ولا - [00:53:53](#)

والتمثيل هو اثبات مماثل. فلا تقل وجه الله مثل وجه المخلوق. عين مثل عين المخلوق فايك ان تحكي في صفات الله كيفية او تقرنها بمماثل. لا تحكي في صفات الله عز وجل - [00:54:23](#)

كيفية ولا تقرنها بمماثل. والتكييف والتمثيل لفظان اذا افترقا اجتماعا واذا افترقا. فاذا قيل تكييف فقط دخل معه التمثيل. واذا قيل تمثيل فقط دخل معه التعطيل. واما اذا قلت بلا تكييف ولا تعطيل فالتكييف هو حكاية كيفية مجهولة للعقل - [00:54:43](#)

والتمثيل هو حكاية كيفية مقرونة بشيء مشاهد. لو قلت لكم مثلا ما رأيكم في سيارة لها ثلاث مقاطع ولها خمسمائة اطار ولها اربع مكائن وتطير في الهواء. انا الان احكي تمثيلا ولا تكييفا - [00:55:13](#)

تكييف. تكييفا لان هذه ليس لها مثال عندنا. فاذا صرت تبين كيفية الشيء غير مقرون بمماثل فهذا تكييف ولكن اذا قلت لقد صنعت شركة السيارات سيارة جديدة كهذه السيارة هذا تكييف ولا تمثيل - [00:55:43](#)

هذا تمثيل لانني قارنت شيئا بشيء. فاذا صفات الله لا يجوز فيها الامران. لا تكييفها شيء غير موجود ولا تمثيلها. هذا هو الفرقان بين التكييف والتمثيل. نعم احسن الله اليكم قال المؤلف وفقه الله تعالى والاسماء والصفات عندهم توقيفية على - [00:56:03](#)

الشرعي الصحيح الصريح لا يجوز الاجتهاد في باب الاسماء والصفات مطلقا. فاي صفة تثبتها لله عز وجل فلا بد على اثبات فيها من دليل من الكتاب او صحيح السنة. وكل اسم نطقه على الله عز وجل فلا بد ان يكون عليه دليل صحيح - [00:56:33](#)

من الكتاب والسنة فباب الاسماء والصفات توقيفي هذه قاعدة. باب الاسماء والصفات باب توقيفي. فان قلت ولم جعلته توقيفيا ولم تجعله اجتهاديا فنقول لان ما يستحقه الله من الاسماء والصفات شيء غيبي. اليس كذلك؟ ها؟ غيبي اذا - [00:56:53](#)

الغيب توقيفية على النص. امور الغيب توقيفية على النص فلا نتخوض في شيء من ذلك ابدا. ولذلك جعل اهل السنة من اللاحاد في الاسماء ان تسمي الله بما لم يسمي به نفسه. كاطلاق النصارى لفظ الاب على الله - [00:57:13](#)

واطلاق اهل البدع العقل الفعال على الله. او اطلاقهم صاحب الفيوضات الله هذا كله اطلاقات غير مقبولة في جناب الله عز وجل لما؟ لانها اطلاقات لا دليل عليها. وهذي قاعدة واضحة لا - [00:57:33](#)

قلوا عندها نعم. احسن الله اليكم. وانه لا يتعارض نص صحيح مع عقل صريح. هذي قاعدة عندهم. لا يتعارض ثبتت صحته مع عقل ثبتت صراحته. لا يتعارض صحيح المنقول مع صريح المعقول. لان الذي انزل النص هو الذي خلق العقل - [00:57:53](#)

وهو اصدق حديثا واقوم قليلا من خلقه. فلا يمكن ابدا ان ينزل من النصوص ما يعلم انه متعارض مع العقل. ولذلك لا تجده كلمة في اثبات تعارض بين عقل ونقل عن اهل السنة والجماعة ابدا - [00:58:23](#)

كل من يدعي وجود تعارض بين النقول والعقول انما هم من اهل البدع. وقد رد عليهم ابو العباس ابن تيمية في كتابه درء تعارض العقل والنقل. وقد ذكرت في كتابي القواعد المذاعة في مذهب اهل السنة والجماعة امثلة - [00:58:43](#)

من الكتاب والسنة يزعمون انها تتعارض مع العقل وبينت ان التعارض بسبب فساد في عقولهم والا ففي الحقيقة لا يمكن ان يتعاضم. مثلا قول الله عز وجل قول الله عز - [00:59:03](#)

وجل. امنتم من في السماء؟ يقول اهل البدع ان هذا النص يتعارض مع العقل. لان معناها الظرفية. فاذا قلت وليد في المسجد اي ان المسجد يحيط به. فبعض المسجد من اعلاه وبعض - [00:59:23](#)

مسجد اسفله وبعض المسجد عن يمينه وبعض المسجد عن شماله اليس كذلك؟ اذا في تفيد الظرفية فاذا قلنا امنتم من في السماء فهذا يقتضي ان بعض السماء تظله وبعض السماء تنقله فهذا يقتضي ان الله حال في السماوات. كذا قال - [00:59:43](#)

فيزعمون ان هذا النص يتعارض مع العقل. قلنا لهم لا يتعارض. لكن المشكلة المشكلة ليست في النص النص من القرآن. المشكلة في عقولكم انتم. لم؟ لانكم تفهمون ان السماء هي الاطباق السبعة - [01:00:03](#)

وهذا خطأ وانما المقصود بالسماء هنا اي العلو. فكل ما على رأسك فهو سماء. كقول الله عز وجل وانزلنا من السماء ماء. المطر ينزل من وين؟ السحاب. من السحاب. فسمى الله السحاب سماء لعلوه - [01:00:23](#)

وقال الله عز وجل عن النخلة اصلها ثابت وفرعها في السماء وش ذا النخلة اللي وصلت للسماء الجواب لا المقصود وفرضها في العلو.

فاذا قول الله عز وجل امنتم من في السماء يعني - 01:00:43

امنتم من في العلو؟ والله اين هو؟ في العلو المطلق مستو على عرشه عز وجل. اذا مع هذا التخريج السني السلفي الصحيح هل تبقى اية متعارضة مع العقل؟ الجواب لا. الجواب لا. فعلا لا. وكل ما يدعيه هؤلاء انه - 01:01:03

مع العقل انما الافة في ماذا؟ في عقولهم هم. فلو انهم فهموا الكتاب والسنة على فهم السلف الصالح لسلموا من هذه النتائج الفاسدة. اضرب مثالا اخر في قولي النبي صلى الله عليه - 01:01:23

لم فيما يرويه عن ربه عز وجل عبي جعت فلم تطعمني. استسقيتك فلم تسقني. مرضت فلم تعدني. قال اهل البدع ما عاد لكم كلام معنى يا اهل السنة ابداء. ليه - 01:01:43

قالوا هذا الحديث يتعارف مع العقل. لان العقل يفرض ان صفات النقص منفية عن الله. وهذا الحديث يثبت صفات النقص لله. يثبت ان الله يجوع وان الله يمرض وان الله يظلم. قلنا ابداء الحديث متفق مع - 01:02:03

العقل كله الاتفاق لكن المشكلة انتم تفهمون النصوص الشرعية على فهمكم على فهم عقولكم المريضة. هل الافة في النص الان الافة ليست في النص النص صحيح. نرجع الى العقل الصريح. عقلهم مريض مهوب صريح. لو كان عقلا صريحا لما تعارض مع النص الصحيح - 01:02:23

ولذلك قال اهل السنة في كشف الاشكال ان الرجل معظم قم ينزل حاجة الضعيف منزلة حاجته هو. لا لانه في حقيقة الامر قد احتاج ولكن من باب الحث والترغيب على كشف حاجة هذا الضعيف. لقوله كقول الله عز وجل من ذا الذي - 01:02:43

اقرضوا الله هذا قول صدر من معظم يريد ان ربا عباده في اقراض المحتاجين. كقول الملك من اطعم فقيرا في مملكتي فقد اطعمني من زار مريضا في بلادي فكأنما زارني هل الملك مرض؟ هل الملك جاع؟ هل الملك - 01:03:13

جاوب له لكن هذا من كمال رحمة الملك بافراد شعبه. فاذا هذا الحديث سيق مساق الترغيب في فعل هذه الاشياء وكشف الكربة عن الناس وزيارة المرضى. ولذلك لما جاء في اخر الحديث فسر النبي صلى الله عليه وسلم يا ربي كيف - 01:03:43

وانت ربك كيف كيف اطعمك وانت رب العالمين؟ قال اما علمت ان عبي فلان قد استطعمك فلم تطعمه؟ اما انك لو اطعمته لوجدت ذلك لك عندي. يا ربي كيف اعودك وانت رب العالمين؟ اما علمت ان عبي فلان مرض فلم تعده فلو انك عدته لوجدتني عنده. اذا الحديث يفسر - 01:04:03

بعضه بعضا ولكن اهل البدع لانهم اصحاب عقول مريضة. صاروا ينزلون النصوص على غير منازلها انتبهوا لا يخدعكم اهل البدع. كل من ادعى تعارضا بين نقل وعقل تأكد من الامرين. تأكد اولاً من صحة - 01:04:23

النقل فاذا تأكدت انه صحيح حينئذ انظر الى العقل الذي نظر فيه تجد ان افة موجودة في احد الامرين اذا كان النص صحيحا فالافة في العقل واذا كان العقل صريحا فاذا الافة في النقل قد يكون النقل مكذوب - 01:04:43

قد يكون النقل ضعيف. وهكذا نعم. احسن الله اليكم. انتم معي ولا انت مخليني ازاعق وبس؟ ها اكيد؟ ان شاء الله. طيب ها. قال المؤلف وفقه الله تعالى ومذهبهم هو الاسلام والاعلم والاحكم - 01:05:03

لا جرم في ذلك مذهب اهل السنة والجماعة جمع بين الصفات الثلاث فهو المذهب الاسلام والاعلم والاحكم لما؟ لانه مذهب بني كتاب الله وعلى سنة النبي صلى الله عليه وسلم وعلى فهم السلف الصالح. نعم. احسن الله اليكم. ويقول هذه قاعدة مذهب اهل -

01:05:23

السنة والجماعة اسلموا واعلموا واحكم. اهل البدع يقسمون هذه الصفات. فيقولون مذهب السلف اسلم ومذهب الخلف اعلم واحكم. وهذا خطأ. لانهم ظنوا ان مذهب السلف انما مبني على الايمان بالفاظ الا دلالات لها - 01:05:43

وانهم هم الذين جاؤوا وشققوا المعاني وبينوا المرادات. وهم والله ما جاءوا الا بالظلال المبين والشبه والتخرصات الشيطانية

الابليسية. اما السلف الصالح رحمهم الله تعالى فمذهبهم اسلم لان اي مذهب - 01:06:03

على السلامة فهو سالم واعلم لقيامه على الكتاب والسنة ومن بنى مذهبه على الكتاب والسنة فلا جرم انه هو الاعلم وكذلك احكم

احكم بمعنى انه لا يدخله التناقض. ولا يدخله الاضطراب ولا يدخله الاختلاف. - 01:06:23

الفرقة والشدات ومذهب واضح سلس متفق مع الفطرة السليمة ومتفق مع العقل الصريح ومتفق مع دلالة الكتاب والسنة وكل هذا يعرفه من درس مذهب للسنة والجماعة. نعم. احسن الله اليكم. قال المؤلف وفقه الله ويقولون ان - 01:06:43

قول في الصفات كالقول في بعض. هذه قاعدة. القول في الصفات كالقول في بعضها. لان ان الباب باب واحد. فاهل السنة لا يفرقون في القول بين صفتين. تحت باب الاسماء والصفات فما يقولونه في صفة الوجه يقولونه في صفة اليد وما يقولونه في صفة الارادة والسمع - 01:07:03

يقولونه في صفة الرضا والكراهية والمقت والرحمة. لان الباب باب واحد والقول فيه قول واحد وهذه القاعدة رد على الاشاعرة الذين يثبتون سبع صفات ويحرفون الباقي يجعلون للسبع قولاً وللبقية قولاً اخر. فيفرقون القول تحت الباب الواحد. الاشاعرة - 01:07:33
بسبع صفات جمعها السفاريني بقوله له الحياة والكلام سمع ارادة وعلم واقتدر بقدرة. هذه طيب اين صفة الوجه؟ قالوا لا نثبتها. اين صفة اليدين؟ لا نثبتها. اذا سمعت الاشعري يثبت بعضا - 01:08:03

يفرق وينكر بعضا فاسأله عن الظابط فيما يثبت او ينفي. اسأله فسيجيبك باحد جوابه الجواب الاول يقول ان الصفات السبع التي اثبتها اثبتها على الوجه اللائق بالله. فقل له انت وكذلك الصفات التي نفيتها لم لا تثبتها على الوجه اللائق بالله وترتاح - 01:08:33
قولوا لا ان الصفات التي اثبتها اثبتها على وجه لا يقتضي مماثلة الله بخلقه فقل له وكذلك الصفات التي نفيتها اثبتها على وجه لا يقتضي مماثلة الله خلقه؟ سيقول لا. كيف اثبت لله وجهها وللمخلوق وجه؟ فقل له وكيف تثبت لله - 01:09:03

سمعا وللمخلوق سمع متناقض وما كان جوابه وما كان جوابه انتبه انتبهوا لما اقول وما كان جوابه دفاعا عن صفاته التي يثبتها فهو عليه في الصفات التي ينفيها. فان قال اثبت سبعا لائقة بالله قل اثبت بقية الصفات على الوجه اللائق بالله. ان قال - 01:09:33
اثباتي لا يقتضي تمثيلا قل اثبات البقية ايضا لا يقتضي تمثيلا. ان قال للمخلوق وجه ويدين قل للمخلوق ارادة وقدرة لم تناقض الاشعري؟ لم تناقض؟ لانه اعطى الباب الواحد قولين مختلفين. واعطى الصفتين قولين متناقضين. اما - 01:10:03

اهل السنة يقولون لا. القول في صفة واحدة هو قولنا في كل الصفات. نثبت وجهها لائقا بالله. طيب واليدين؟ نثبتها لائقة بالله نثبتها لائقا بالله. البصر نثبتها لائقا بالله. ما عندنا تفريق بين صفة وصفة. فباب الصفات باب واحد ويجب ان - 01:10:23

ان يكون القول فيه قولاً واحداً. فهمتم ماذا؟ القول في صفة واحدة كالقول في كل الصفات. نعم احسن الله قال وفقه الله تعالى والقول في الصفات كالقول في الاسماء نعم هذه قاعدة عند اهل السنة تقول القول في الصفات - 01:10:43

كالقول في الاسماء. وهذه القاعدة رد على من؟ على المعتزلة. الذين يثبتون لله الاسماء ويحرفون الصفات ويعطلونها. فيقولون الله عليم اسما وليس بذي علم صفة. الله حكيم اسما وليس بذي حكمة صفة. الله قوي اسما وليس بذي قوة صفة فيثبت - 01:11:03
دون الاسماء ولكن يعطلون ويحرفون الصفات. فتأتي القاعدة عندنا ان القول في الاسماء ان القول في الصفات كالقول في الاسماء فلماذا ايها المعتزلي اثبت هذا الباب وعطلت هذا الباب؟ لم؟ لم؟ قال لانه لا يوصف الا - 01:11:33

الاجسام فقل ايضا لا يسمى الا الاجسام. فان قال انا اثبت اسماء لائقة بالله. قل ايضا عليك ان تثبت صفات لائقة الله عز وجل. اذا قال ان اثبات الاسماء لا يقتضي تمثيلا ولا تعطيلاً. فقل ايضا اثبات الصفات لا يقتضي تمثيلا ولا تعطيلاً - 01:11:53

وما كان جوابه انتبه. ما كان جوابه وما كان من يكمل. من اللي متابع معي يكمل وما كان جوابه عن ها قلناها في الصفات قبل شوي الان في الاسماء وما كان جواب المعتزلي دفاعا عن اثباته - 01:12:13

ليه الاسماء وكده؟ وما كان فما كان جواب المعتزلي دفاعا عن اثباته للاسماء فهو جوابنا عليه فيما انكره من الصفات. اذا الذي يعطي الباب الواحد قولين مختلفين اجعل الجواب عليه فيما نفاه عين جوابه فيما اثبتته. ولا تبحث عن جواب - 01:12:43

استمع ماذا يقول دفاعا عن الاسماء فاجعل جوابه ودفاعه رد عليه ردا عليه في مسألة الصفة. بل ان المعتزليين انتبه. لا يرضى عن الاشعري في جزئية وهي ماذا المعتزل لا يرضى عن الاشعري في جزئية. ما هي؟ اثبات الصفات السبع. اثبات الصفات السبع. فهمت -

01:13:13

طيب ستكون مناظرة بين معتزلي واشعري في هذه الصفات. فيقول المعتزلي يا ايها الاشعري لقد اعدت على تعطيل كلها افتقف عندك هذه الصفات السبع؟ لابد ان تعطلها لابد ان تحرمها لا - [01:13:43](#)

ربك بخلقه حطل هذه الصفات. فقد عطلت مئات الصفات. بقي عندك هذه السبع تستطيع. حاول جرب يقول الاشعري معاذ الله معاذ الله ان اعطل هذه الصفات فقد ثبتت طبعاً اصل ثبوت - [01:14:03](#)

بات الاشعري لها ليس الكتاب والسنة وانما العقل. عجز عقله عن اثبات ثمان صفات. وانما سبع طيب الاشعري سيجيب عن المعتزلين فيما يريد عليه ولا لا؟ اذا هنا مناظرة المعتزلي يورد على الاشعري - [01:14:23](#)

والاشعري يجيب عن المعتزلين. المعتزلين. اي جواب انتبه! انتبه ما اقول اي جواب يجيب به الاشعري على المعتزلي فهو جوابنا على الاشعري فيما نفاه من الصفات اي جواب يجيب به الاشعري على المعتزلي دفاعاً عن سبعة فهو جوابنا عليه - [01:14:43](#)

اي على الاشعري فيما نفاه. يقول ابن تيمية رحمه الله تعالى فهذا المفرق في التدميرية يقول فهذا المفرق ان بعض الصفات وبعض يقصد من؟ الاشعري. يقال له يقال له كما يقوله هو - [01:15:13](#)

مخالفة الذي من؟ معتزلي. معتزلي فيما اثبته. فهذا المفرق بين بعض الصفات وبعض يقال له كما يقوله هو مخالفه اي للمعتزلي فيما اثبته. اذا عندك الان قاعدتان القول في باب الصفات قول واحد. فما تقوله في صفة قل - [01:15:33](#)

وفي سائر الصفات والقاعدة الثانية القول في باب الصفات كالقول في باب الاسماء. فاي شيء نقوله في الاسماء نقوله في الصفات ومن فرق بين هذين فقد قال قولين مختلفين تحت سقف باب واحد وهذا مرفوض. نعم. احسن الله اليكم. قال - [01:15:53](#)

المؤلف وفقه الله تعالى ويعلمون معاني الصفات وينزلونها على المعاني المتقررة عندهم في في لسانهم العربي ويكلون علم كفياتها الى الله تعالى. هذه قاعدة اهل السنة والجماعة يعلمون معاني الصفات. ويجهلون كفياتها - [01:16:13](#)

اهل السنة والجماعة يعلمون معاني الصفات ويجهلون كفياتها. يعلمون معاني الصفات نحن نعلم معنى الوجه باعتبار اللغة العربية. وهو ما تحصل به المواجهة ونعلم معنى السمع في اللغة العربية وهو سماع الاصوات. ونعلم معنى البصر في اللغة العربية وهو رؤية الاشياء - [01:16:33](#)

ونعلم معنى الاستواء على العرش في اللغة العربية وهو العلو والعود والاستقرار. لان الله خاطبنا في هذه النصوص بلسان عربي. فوجب علينا معاصر المسلمين ان نحمل هذه الالفاظ على ما تقرر في هذا اللسان العربي - [01:17:03](#)

اليس كذلك؟ لكن اذا جئت الى كفياتها فاياك ان تتكلم في شيء من ذلك وانما الواجب عليك ان تقول اكلوا علمك كفياتها الى الله عز وجل. اذا صفات الله معلومة من جهة ومجهولة من جهة اخرى. فهي معلومة من جهة المعنى ولكنها مجهولة - [01:17:23](#)

من جهة الكي. فان قلت وهل يتصور ان شيئاً واحداً اعلمه من جهة واجهله من جهة؟ فاقول نعم هذا متصور واضرب لك مثالين او مثالا واحداً ان فهمته. لو قلت لك اشتريت بيتاً في مكة - [01:17:43](#)

اشتريت بيتاً هل ستفهم مني انني اشتريت سيارة او اشتريت قطار او اشتريت طائرة؟ ستفهم مني هل تحتاج ان نشرح لك معنى البيت لغة؟ انت تعرف معنى البيت. لكن كيفية البيت الذي اشتريته انت تعلمه؟ نعم. اذا البيت الذي - [01:18:03](#)

في مكة علمته من جهة معناه وجهلته من جهة كفيته. اذا علمت الشيء من جهة وجهلته من جهة. فاذا قيل لك وجه الله اعلم من جهة معناه ولكن اجهله من جهة كفيته. اذا قيل يدها مبسوطتان فقل اعلمها من جهة المعنى واجهلها من جهة - [01:18:23](#)

الكيف اذا قيل استواء الله قل اعلمه من جهة المعنى واجهله من جهة الكيف صعبة ذي؟ صعبة ذي ولا لا؟ عليه الصلاة والسلام نحن نعلم المعنى ونجهل الكيف. لان العلم بكيفية الشيء مبني على رؤيته - [01:18:43](#)

ونحن لم نرى صفات الله. او رؤية شيء يماثل وليس له مماثل اذا رأيناه تعرفنا على صفات الله او اخبار الصادق صلى الله عليه وسلم عنها وايضا النبي عليه الصلاة والسلام ما - [01:19:03](#)

عن كيفية شيء من صفات الله اخبرنا ان لربنا وجهاً ولم يخبرنا عن كيفية هذا الوجه. اخبرنا ان لربنا علواً واستواء ولم يخبرنا عن كيفية هذا العلو والاستواء. اليس كذلك؟ كلامي صح ولا خطأ يا جماعة؟ صح. هذا واضح. فاذا كيف تريد مني ان اتعرف على كيفية

وجهه؟ وانا لم اره - [01:19:23](#)

ولا مثيل له ولم يخبرني الصادق عن شيء من ذلك. كيف تريدني ان اتعرف على كيفية استوائه وانا لم اره ولا مثيل ولم يخبرني الصادق عن كيفيته. اعرف كيفيته كيف يعني. ما في طريق ما في طريق للعلم بالكيفية. فاذا شيء لا اعلمه - [01:19:43](#)
لا اجعل عقلي يتخوض فيه وانما اكل علمه الى من؟ الى الله عز وجل. وهذا هو معنى قول اهل السنة امروها كما جاءت بلا كيف اي بلا كلام في الكيفية. فنفيهم للكيف ليس نفي وجود. لا وانما نفي علم - [01:20:03](#)

فوجه الله له كيفية لكن انا ما ادري عن هالكيفية. يد الله لها كيفية. لكن انا ما ادري فقولهم بلا كيف ليس نفيا لاصل وجود الكيفية وانما للعلم بالكيفية. يعني بلا كلام في الكيفية. بلا علم ولا تخرص ولا تخوض في هذه الكيفية - [01:20:23](#)
اهل السنة والجماعة يعلمون المعاني ويجهلون الكيفيات. هذا وسط بين طائفتين هذا وسط بين طائفتين. الطائفة الاولى الممثلة الذين قالوا نحن نعلم المعنى والكيف. الممثلة يقولون وجه الله مثل وجوهنا. اذا كيفيته معلومة. يد الله - [01:20:43](#)
ايدي المخلوقات. اذا كيفيتها معلومة. يزعمون العلم بالامرين. وطائفة اخرى يقال لهم المفوضة قالوا نحن نجهل الامرين. فلا ندري لا عن الكيفيات ولا عن المعاني. ويبقى وجه رب ايش معناها عندهم؟ لا لا لا انا لا ادري عن هذه اللغة لا ادري عنها المعنى. وينزلون آيات القرآن منزلة اللغات التي تعرف ان - [01:21:13](#)

تعرف تقرأ تعرف كيفية قراءة الفاظها وتجهل معانيها. الان عندك كلمة انجليزية الان. انت انت لعلكم باللغة بحروف الانجليزية تستطيع ان تقرأ الكلمة لكن ما تدري عن ترجمتها. صح ولا لا؟ فهم يقولون نصوص الصفات بمنزلة اللغات الاجنبية التي نعرف ونقرأها ولكن معانيها - [01:21:43](#)

لا ندري عنه. هل الاولون اصابوا؟ لا. الجواب لا عندهم صواب وخطأ. اما قولهم نحن نعلم المعاني فهو صواب. واما قولهم ونعلم الكيفيات فهذا خطأ والمفوضة اصابوا ولا اخطأوا. اما قولهم لا نعلم الكيفيات فاصابوا فيه. واما قولهم - [01:22:03](#)
اعلم المعاني اخطأوا فيك. اعطنا الصواب عند الممثلة وهو العلم بالمعنى واترك الباطل لهم اعطنا الصواب عند المفوضة وهو الجهل بالكيفيات واترك الخطأ لهم اجمع بين الحقيين العلم بالمعنى والجهل بالكيفيات هذا هو منهج اهل السنة والجماعة. العلم بالمعنى والجهل بالكيفيات هو مذهب اهل السنة والجماعة - [01:22:33](#)

هل فيه باطل عند اهل السنة؟ الجواب لا. الحمد لله. اللهم اجعلنا منهم. نعم. انتهى الوقت؟ تفضل. احسن الله اليكم. اه نحن اطلنا في في هذه الصفحة لانها صفحة تأصيلية كذا ولا لا؟ هي صفحة تأصيلية تعيننا على ما وراءها ان شاء الله. نعم. قال المؤلف وفقه الله تعالى - [01:23:03](#)

يقولون ان اسماء الله تعالى مترادفة من حيث الذات. متباينة من حيث الصفات. وهذه قاعدة. اسماء الله عز وجل مترادفة من حيث الذات ومتباينة من حيث الصفات. اسماء الله عز وجل مترادفة من حيث الذات ومتباينة من حيث - [01:23:23](#)
احفظوا ها القاعدة. قاعدة طيبة وجميلة. واضرب لكم ثلاثة امثلة حتى تعرفوا معنى المترادفة ومعنى المتباينة اضرب لكم ثلاثة امثلة انتبهوا يا جماعة اسماء النبي صلى الله عليه وسلم اهي كثيرة؟ نعم. الجواب كثيرة. هو محمد واحمد والمحي - [01:23:43](#)
ونبي الرحمة ونبي الملحمة والعاقب والحاشر كذا ولا لا؟ كلها اسماء للنبي صلى الله عليه وسلم. انتبه هل كل اسم منها يدل على ذات مستقلة؟ ام ان كل ذات النبي صلى الله عليه وسلم؟ الجواب اذا هذه الاسماء باعتبار - [01:24:03](#)
على ذات واحدة هي متفقة وهي مترادفة متفقة مترادفة عبر بايهما شئت. لكن لو جئت الى الى صفات هذه الاسماء لوجدتها مختلفة فمحمد معناها انه ان الناس يحمّدونه. طيب واحمد معناها انه كثير - [01:24:23](#)

لله هو نفسه. الماحي ان الله محى به الكفر. الحاشر الذي يحشر الناس عند عقبه. العاقب الذي ليس بعده نبي نبي الرحمة انه مبعوث برسالة كلها رحمة للعالمين. نبي الملحمة مبعوث بالسيف والقتال والجهاد في سبيل الله. اذا هذه الاسماء باعتبار صفاتها - [01:24:43](#)
اختلفت لكن باعتبار دلالتها على ذات واحدة اتفقت. اذا هذه الاسماء مترادفة من حيث الذات. الذات ولكنها مختلفة من حيث الصفات الصف فليست مختلفة مطلقا ولا متفقة مطلقا بل بالاعتبارين. مثال ثاني اوضح - [01:25:03](#)

يوم القيامة كبيرة ولا لا؟ اسماء يوم القيامة كبيرة ولا لا؟ كثيرة اعطوني اربعة اليوم الاخر الحاقة الصاخة يوم التغابن يوم الحسرة كثير. هل كل هل كل اسم منها يدل على يوم مستقل؟ كلها تدل على ذات يوم واحد. اذا اسماء - [01:25:23](#)
يوم القيامة متفقة باعتبار دلالتها على ذات يوم واحد. لكن لو انك تأملت صفات هذه الاسماء لوجدتها مختلفة. فالיום الاخر معناه انه لا ثم بعدهم يوم القيامة معناه انه يقوم الناس من قبورهم. يوم الصاخة انه سديد الاصوات حتى تصخ الاذن. القارعة شديد الفزع تفرع منه تفرع منه - [01:25:43](#)

القلوب ولا ليه يا جماعة؟ فاذا صارت الاسماء مختلفة باعتبار صفاتها ومتفقة باعتبار الذات. اسماء الاسد اسماء السيف والعرب كلما عظمت شيئا اكثر من اسمائه. العرب كلما عظمت شيئا اكثر من اسمائه - [01:26:03](#)
اذا نرجع الى اسماء الله. الله عز وجل له اسماء كثيرة. هل كل اسم منها يدل على ذات اله اخر الجواب لا بل كلها تدل على ذات واحدة وهي ذات الباري عز وجل. لكن كل اسم منها يدل على صفة غير صفة - [01:26:23](#)
اسم الاخر. الرحيم هو الرحيم والعليم. متفقان باعتبار دلتهما على الذات. ولكن هذا صفته الرحمة وهذا صفته العلم فهو والرحمة بغير العلم. اذا اذا طلعت فوق متفقة. اذا نزلت تحت - [01:26:43](#)

مختلفة. اقوم على السبورة ولا واضح؟ القدير والعلي. متفقان فيما هذا ومختلفان في ماذا؟ متفقان في ذات الله ومختلفان في المعنى. لان هذا معناه العلو وهذا معناه القدرة والعلو غير القدرة. طيب السميع والبصير متفقان في ماذا؟ ومختلفان في ماذا - [01:27:03](#)

متفقان في ذات الله مختلفان في المعنى لان معنى هذا سمع ومعنى هذا بصر. اذا يصدق علينا ان نقول اسماء والله متفقة مترادفة من حيث الذات ومتباينة مختلفة من حيث الصفات. صح القاعدة ولا ميب صح؟ فان قلت ولماذا تقول هذه القاعدة؟ نقول ردا - [01:27:33](#)

على المعتزلة فان المعتزلة تنقسم في الترادف والاختلاف في اسماء الله قسمين. فمن المعتزلة من قال اسماء الله متباينة مختلفة مطلقا. ومنهم من قال اسماء الله مترادفة متفقة مطلقا وكلا المذهبين خطأ. بل هي مترادفة باعتبار الذات ومتباينة باعتبار الصفات. اظن واضح ان شاء الله. نعم تفضل - [01:27:53](#)

احسن الله اليكم. قال المؤلف وفقه الله ومن شبه الله بخلقه كفر. ومن جحد صفة من صفاته كفر. نعم لانه منكر للمعلوم من الدين بالضرورة. فمن قال ان صفات الله تماثل صفاتي فقد كفر. لانه منكر - [01:28:23](#)

لقول الله عز وجل ليس كمثله شيء. ومكذب لقول الله عز وجل ولم يكن له كفوا احد. ومعتل لقول الله تبارك وتعالى فلا تضربوا لله الامثال. هل تعلموا له سم يا؟ فلا تجعلوا لله اندادا. فان قيل لك ومن اول من قال - [01:28:43](#)

بالتمثيل فتقول هو رجل رافضي يقال له هشام ابن الحكم الرافضي هو اول من قال بالتمثيل عليه لعنة الله ثم اعلموا رحمكم الله انتبهوا ان الشرك افته اما تمثيل الخالق بالمخلوق او تمثيل المخلوق بالخالق. اتحدك تعطيني سببا ثالثا للشرك - [01:29:03](#)
سبب الشرك الاعظم هو التمثيل. تمثيل من بمن؟ اما تمثيل الخالق بالمخلوق او تمثيل المخلوق بالخالق. تعال لماذا عبد القبر؟ لانهم اظفوا على صاحبه صفة الله وهو انه يدبر وينفع ويضر. اذا لما مثلوه بالله عبده - [01:29:33](#)

لماذا عبدت الاصنام؟ لانها تنفع وتضر عند اصحابها. لما اظفوا عليها صفة الخالق ايش؟ عبدها اذا الشرك فرع عن التمثيل. اما عن تمثيل الخالق بالمخلوق او عن تمثيل المخلوق بالخالق. فاي عقل سلم من - [01:29:53](#)

من افه تمثيل الخالق بالمخلوق فوالله لن يقع في الشرك في يوم من الايام. ولذلك اذا جئت تحتاج مشركا ان اعظم يبطل طريق الشرك هو قطع العلاقة بين من ومن؟ بين من ومن يا جماعة؟ قطع دابر المماثلة بين - [01:30:13](#)

الخالق هو المخلوق. فمتى ما فرق في عقله بين ما يستحقه الخالق؟ وما يستحقه المخلوق حينئذ سوف ينقطع الشرك من جذوره. فاعظم ما اوقع بني ادم في الشرك هو ما؟ هو تشبيه الخالق بالمخلوق او تشبيه المخلوق بالخالق. اسأل الله ان يعصم عقلي - [01:30:33](#)

وقلبي وقلوبكم وعقولكم من هذه الافة الملعونة الشيطانية. افة التمثيل افة التمثيل. نعم. احسن الله اليكم قال المؤلف وفقه الله تعالى وان كل كمال في المخلوق لا نقص فيه فالله احق ان يتصف به وكل نقص لا كمال - [01:30:53](#)

فيه فالله احق ان ينزه عنه. هذه واضحة ان شاء الله. فالعلو كمال في المخلوق لا نقص فيه. فالله احق ان يكون موصوفا به الرحمة كمال في المخلوق لا نقص فيها. فالله احق ان يوصف بها. القوة كمال في المخلوق لا - [01:31:13](#)

فيها فالله احق ان يوصف بها. القدرة كمال في المخلوق لا نقص فيها. فالله احق ان يوصف بها كمال في المخلوق لا نقص فيها. فالله احق ان يوصف بها. وهذا من باب قياس الاولى وهو القياس الوحيد الذي يجوز في حق الله - [01:31:33](#)

عز وجل فالله لا يقرن مع خلقه في قياس تمثيل ولا قياس شمول وانما قياس الاولى الموت نقص في المخلوق لا كمال فيه. فالله احق ان ينزه عنه قدر نقص في المخلوق لا كمال فيه. فالله احق ان ينزه عنه. الخيانة نقص في المخلوق لا كمال فيه. فالله - [01:31:53](#)

واحق ان ينزه عنه. الظلم نقص في المخلوق لا كمال فيه. فالله احق ان ينزه عنه. فما كان كمالا في المخلوق لا نقص فيه فالله اولى به. لانه هو معطي الكمال ومعطي الكمال اولى بالكمال. وكل نقص - [01:32:23](#)

في المخلوق لا كمال فيه فالله احق ان ينزف عنه. لان اذا نزغت المخلوق العاجز الضعيف عنه فلأن الخالق الكامل من كل وجه عنه من باب اولى. ولذلك اذا قيل لك ما القياس الذي يدخل في حق الله؟ فقل - [01:32:43](#)

لا قياس في حق الخالق الا القياس الاولى فقط. فان قيل وكم انواع القياس؟ فقل ثلاثة قياس شمول وقياس تمثيل وهو القياس الاصولي. وقياس اولى. فاما قياس الشمول فقد اجمع اهل السنة - [01:33:03](#)

على عدم دخوله في الله في حق الله. واما قياس التمثيل فقد اجمع على عدم دخوله في حق الله. واما قياس اولى فقد اجمعوا على دخوله في حق الله عز وجل وحقيقة قياس الاولى ما هو؟ هو هذه القاعدة التي تقول كل كمال في المخلوق لا نقص - [01:33:23](#)

فيه فالله اولى به. اولى به وكل نقص في المخلوق لا كمال فيه فالله احق ان ينزه عنه. انتم فهتمم ولا لا؟ نعم. واضحة اذا تستطيع ان تثبت لله صفة الكمال بالقرآن وبالسنة وبقياس وبالاجماع وبقياس الاولى - [01:33:43](#)

نكتفي؟ بقي عشر دقائق؟ باقي ربع ساعة. باقي ربع ساعة. طيب عطنا. احسن الله اليك. لعنا نكتفي بهذا القدر. نكتفي بهذا القدر لان الدرس الطويل سيكون بعد صلاة العشاء ان شاء الله. سنجلس طويلا بعد العشاء ان شاء الله. والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:34:03](#)

وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. نترككم - [01:34:23](#)